أبرز أحداث العالم

1101 - 1110 ميلادي

- 1101 ميلادي:

شهد عام 1101 ميلادي (الموافق 494-495 هجري) محاولات أوروبية حثيثة لدعم المكاسب الصليبية في المشرق عبر إرسال موجة عسكرية جديدة عُرفت تاريخياً باسم "حملة عام 1101 الصليبية التكميلية"، إلا أن القوى الإسلامية في الأناضول نجحت في قلب الطاولة وسحق هذه الجيوش، بالتزامن مع استمرار المواجهات في الأندلس.

⚔️ أحداث العالم الإسلامي (سحق الإمدادات الصليبية وصمود عسقلان)

- 💥 سحق الحملة الصليبية التكميلية (أغسطس/سبتمبر 1101م): اندفعت جيوش صليبية ضخمة وجديدة من أوروبا (فرنسا، ألمانيا، وإيطاليا) لدعم مملكة القدس. نجح السلطان السلجوقي قلج أرسلان الأول وحليفه الأمير الدانشمندي كمشتكين في استدراج هذه الجيوش وسحقها بالكامل في

معارك مرسيفان وإيرقلي بالأناضول، مما قطع الإمدادات البرية الغربية عن الشام لسنوات.

- 🛡️ معركة الرملة الأولى (سبتمبر 1101م): قاد أمير الجيوش الفاطمية الأفضل شاهنشاه حملة عسكرية انطلقت من عسقلان لضرب الصليبيين في القدس. التقى الفاطميون بجيش الملك بلدوين الأول في الرملة؛ ورغم الهزيمة التكتيكية للفاطميين، إلا أن المعركة أثبتت أن القدس ستبقى مهددة عسكرياً.
- 💔 سقوط يافا وحيفا وقيسارية: نجح الملك الصليبي بلدوين الأول، بدعم بحري قوي من الأساطيل الإيطالية (جنوة وبيزا)، في احتلال المدن الساحلية الفلسطينية الإستراتيجية (حيفا، وقيسارية، ويافا)، وارتكب الصليبيون مجازر وحشية ضد سكانها المسلمين واليهود لتأمين موانئ اتصال بالغرب.
- وفاة روجر الأول واسترداد جزيرة جربة: توفي القائد 🇲🇦 النورماندي الشهير روجر الأول (فاتح صقلية)، واستغلت القوى الإسلامية في شمال إفريقيا فوضى الانتقال المؤقت للسلطة في صقلية لشن غارات بحرية ناجحة استعادت خلالها السيطرة على جزيرة جربة الإستراتيجية.

👑 أحداث العالم وأوروبا (حروب الوراثة وصراع العروش)

- غزو نورماندي لإنجلترا وفشل الإطاحة بهنري: عاد الدوق 🇬🇧 روبرت كورتوز (الابن الأكبر لوليام الفاتح) من الحملة الصليبية الأولى، وقاد غزوًا بحرياً لبريطانيا لانتزاع العرش من شقيقه الأصغر الملك هنري الأول. انتهت المواجهة دون قتال دماء بمعاهدة ألتون، حيث تنازل روبرت عن ادعائه بالعرش مقابل راتب سنوي ضخم وتأمين حكمه لنورماندي.
- 👑 اعتلاء كونراد الأول عرش ألمانيا (موضعياً): تصاعدت حدة "صراع التعيينات" وأزمات الحكم داخل الإمبراطورية الرومانية المقدسة، حيث واصل البابا باسكال الثاني دعم النبلاء المتمردين لتقويض سلطة الإمبراطور هنري الرابع وتأمين النفوذ البابوي في أوروبا الوسطى.
- إصلاحات سلالة سونغ في الصين: شهدت الصين في عهد 🇨🇳 الإمبراطور حوي تسونغ قفزة في الرعاية الثقافية والفنية، بالتزامن مع استمرار التوترات العسكرية الحدودية شمالاً مع سلالة لياو وشيا الغربية.

📉 التداعيات الإستراتيجية لعام 1101 م

- إغلاق الطريق البري الأناضولي: أعاد النصر الساحق لقلج أرسلان في مرسيفان الهيبة العسكرية للسلاجقة، وأجبر الصليبيين في الشام على الاعتماد الكلي على الممرات البحرية والأساطيل الإيطالية للتواصل مع أوروبا، بعد أن أصبح عبور الأناضول برّاً بمثابة انتحار عسكري.
- عزل الحواضر الساحلية الإسلامية: بسقوط حيفا وقيسارية، بدأ الحصار الفعلي يشتد على بقية المدن الساحلية كعكا، وصور، وطرابلس، حيث أدرك الصليبيون أن تثبيت مملكتهم في القدس مستحيل دون السيطرة المطلقة على شواطئ البحر الأبيض المتوسط.

- 1102 ميلادي:

شهد عام 1102 ميلادي (الموافق 495-496 هجري) أحداثاً عسكرية حاسمة أعادت رسم الخريطة السياسية للأندلس، حيث نجح المرابطون أخيراً في استعادة درة الشرق الأندلسي، بالتزامن مع معركة طاحنة في الشام كادت أن تطيح بملك القدس الصليبي، واستمرار حصار المدن الساحلية الكبرى.

⚔️ أحداث العالم الإسلامي والأندلس (استعادة بلنسية وملحمة الرملة)

- 🧱 استعادة المرابطين لمدينة بلنسية (مايو 1102م): بعد ثلاث سنوات من وفاة الفارس الأسطوري "إل سيد"، عجزت زوجته "جيمينيا" والقوات القشتالية عن الصمود أمام الحصار المرابطي الخانق. أخلت القوات المسيحية المدينة بعد إحراق جامعها ومبانيها، ودخلها جيش يوسف بن تاشفين لتعود بلنسية حاضرة إسلامية وتكتمل سيطرة المرابطين على شرق الأندلس.
- 💥 معركة الرملة الثانية الرهيبة (17 مايو 1102م): قاد القائد الفاطمي شرف المعالي (ابن أمير الجيوش الأفضل شاهنشاه) هجوماً مباغتاً من عسقلان وسحق الجيش الصليبي في الرملة. قُتل في هذه المعركة كبار أمراء الحملة الصليبية الأولى (مثل ستيفن دوق بلوا والكونت ستيفن دوق بورغندي)، وكاد الملك بلدوين الأول أن يقع في الأسر، لكنه نجح في الفرار والاختباء في أحراش القصب تحت جنح الليل.
- 🏰 حصار طرابلس الشام وبناء "حصن سان جيل": بدأ القائد الصليبي ريموند دي سان جيل (كونت تولوز) حصاره الطويل والشهير لمدينة طرابلس الشام الإسلامية (التي كانت تحت حكم بني عمار)، وقام ببناء قلعة ضخمة على جبل حريصا

عُرفت باسم "حصن سان جيل" لتشديد الخناق العسكري على المدينة ومنع الإمدادات عنها.

- 🏹 توسع ضربات الحشاشين في أصفهان: استغل حسن الصباح انشغال خلفاء الدولة السلجوقية بالصراعات العائلية، وصعّد الحشاشون من عمليات الاغتيال النوعية ضد الولاة والقادة العسكريين السنيين المحيطين بالسلطان بركياروق في عاصمته أصفهان.

👑 أحداث العالم وأوروبا (صعود الكيانات البحرية وأزمات الحكم)

- 🚢 أسطول الكاردينال موريس ينجد يافا: بعد هزيمة الرملة، حاصرت القوات الفاطمية مدينة يافا برّاً وبحراً؛ لكن في اللحظات الأخيرة، وصل أسطول مسيحي ضخم يضم آلاف الحجاج والفرسان الإنجليز والألمان، وتمكنوا من فك الحصار وإنقاذ الملك بلدوين الأول من الهزيمة الكاملة.
- 👑 اعتلاء بولسلاف الثالث عرش بولندا: تولى الأمير بولسلاف الثالث (ذو الفم المعقوف) حكم مملكة بولندا بعد وفاة والده، وشهد عهده بداية معارك طويلة لتوحيد أراضي بولندا وصد أطماع الإمبراطورية الرومانية المقدسة.
- ⚔️ معركة دبلن في أيرلندا: قاد الملك النرويجي ماغنوس حافي القدمين حملات عسكرية توسعية شرسة في البحر الأيرلندي، ونجح في إخضاع أجزاء واسعة من مملكة دبلن،

معززاً السيطرة الإسكندنافية (الفايكنج) على الشواطئ الأيرلندية.

- نفي الأساقفة وإصلاحات البابا باسكال الثاني: واصل البابا 🇻🇦 باسكال الثاني معركته الشرسة ضد ملوك أوروبا في "صراع التعيينات"، وأصدر قرارات بحرمان كنسي لعدد من الأساقفة والنبلاء الموالين لإمبراطور ألمانيا هنري الرابع لتأكيد سلطة روما الروحية.

📉 التداعيات الإستراتيجية لعام 1102 م

- تأمين الجبهة الشرقية للأندلس: باستعادة بلنسية وطرد القوات القشتالية منها، تخلص المرابطون من أخطر جيب عسكري مسيحي في قلب الأراضي الإسلامية، وتفرغوا لتنظيم الإدارة الدفاعية الشاملة للأندلس.
- تحول طرابلس إلى جبهة استنزاف: وضع بناء حصن سان جيل مدينة طرابلس في حالة حصار دائم شبه معزول برّاً، مما أجبر بني عمار (حكام طرابلس) على الاعتماد الكلي على الإمدادات البحرية القادمة من مصر الفاطمية، ممهداً الطريق لسقوط المدينة الإستراتيجية لاحقاً.

- 1103 ميلادي:

شهد عام 1103 ميلادي (الموافق 496-497 هجري) أحداثاً عسكرية واقتصادية هامة؛ حيث اشتد الصراع البحري والساحلي في المشرق الإسلامي لتأمين موانئ الشام، بينما غيّب الموت ملوكاً محاربين في أوروبا، واستمر المرابطون في تعزيز سيطرتهم الدفاعية في الأندلس والمغرب.

⚔️ أحداث العالم الإسلامي (معارك السواحل وإطلاق سراح بوهيموند)

- 🪙 فدية وإطلاق سراح بوهيموند الأول (مايو 1103م): بعد ثلاث سنوات من الأسر في قلاع المسلمين الدانشمنديين بالأناضول، أُطلق سراح الأمير الصليبي الرهيب بوهيموند الأول (أمير أنطاكية) مقابل فدية مالية ضخمة بلغت 100 ألف دينار ذهبي، ليعود فوراً لقيادة العمليات العسكرية ضد المسلمين في الشام.
- 🚢 حصار عكا الساحلية الفاشل: قاد الملك الصليبي بلدوين الأول حملة عسكرية برية وبحرية ضخمة (بمساعدة أساطيل تجارية إيطالية) لغزو مدينة عكا الإستراتيجية. أبحر أسطول فاطمي من مصر ونجح في تقديم دعم عسكري ولوجستي باهر للحامية المسلمة، مما أجبر الصليبيين على فك الحصار

- 🕌 معركة تلا الشرسة في الشام: نشبت مواجهات عسكرية بين القوات السلجوقية المحلية بقيادة أمير حمص وجيوش الصليبيين التابعة لإمارة أنطاكية، حيث حاول المسلمون استغلال تشتت الصليبيين لشن غارات مباغتة لاستعادة بعض الحصون المفقودة.
- توطيد الإدارة الدفاعية في الأندلس: بعد استعادة بلنسية 🇲🇦 في العام السابق، ركّز أمير المسلمين يوسف بن تاشفين على تنظيم خطوط الدفاع في شرق الأندلس، وتعيين ولاة من قادة المرابطين الأكفاء لصد غارات الممالك المسيحية الشمالية.

👑 أحداث العالم وأوروبا (مصرع ملك الفايكنج وصراعات نورماندي)

- 💀 كمين أيرلندا ومصرع الملك ماغنوس (أغسطس 1103م): قاد ملك النرويج المحارب ماغنوس حافي القدمين حملة عسكرية في ألستر (شمال أيرلندا) لجمع المؤن لجيشه، لكنه وقع في كمين محكم وضعه الأيرلنديون وقُتل في المعركة، مما أنهى العصر الذهبي الأخير للتوسع العسكري المباشر للفايكنج في الجزر البريطانية.
- ⚔️ معركة برتيو بين أبناء وليام الفاتح: تجدد الصراع العسكري العنيف في نورماندي بفرنسا، حيث شن الملك هنري الأول (ملك إنجلترا) غارات عسكرية داخل أملاك شقيقه الأكبر

روبرت كورتوز (دوق نورماندي)، ممهداً للسيطرة الكاملة على الدوقية.

- 👑 اعتلاء السيجورد الصليبي العرش في النرويج: بعد مصرع الملك ماغنوس، تقاسم أبناؤه الثلاثة (أولاف، وإيستين، وسيغورد) عرش النرويج، وهو الحاكم سيغورد الأول الذي اشتهر لاحقاً بقيادة "الحملة الصليبية النيروجية" نحو الشرق.
- تصاعد أزمة بورتسموث في إنجلترا: دخل الملك هنري 🇻🇦 الأول في صدام حاد مع رئيس أساقفة كانتربري (أنسيلم) بسبب "صراع التعيينات" الدينية، مما دفع أنسيلم لمغادرة إنجلترا متوجهاً إلى روما لطلب الدعم من البابا باسكال الثاني.

📉 التداعيات الإستراتيجية لعام 1103 م

- إدراك أهمية السيطرة البحرية: أثبت نجاح الأسطول الفاطمي في إنقاذ عكا هذا العام للصليبيين أن بقاء مملكتهم في القدس مهدد بالزوال ما لم يتمكنوا من إغلاق الموانئ الشامية بالكامل، مما جعلهم يركزون كل طاقتهم لحشد أساطيل جنوة وجنوة لغزو السواحل في العام التالي (1104م).
- انحسار نفوذ النرويج البحري: بمصرع الملك ماغنوس حافي القدمين في أيرلندا، تراجعت القوة الهجومية البحرية للنرويج في بحر الشمال والبحر الأيرلندي، مما سمح لملوك إنجلترا وإسكتلندا بتعزيز أمن جبهاتهم الشاطئية.

- 1104 ميلادي:

شهد عام 1104 ميلادي (الموافق 497-498 هجري) أحداثاً عسكرية مفصلية غيرت مجرى الصراع في المشرق الإسلامي؛ حيث تلقت الجيوش الصليبية أولى هزائمها الإستراتيجية الكبرى التي حطمت أسطورة تفوقها، بالتزامن مع سقوط حواضر ساحلية هامة، وتحولات قيادية بارزة في الغرب والشرق.

⚔️ أحداث العالم الإسلامي (ملحمة حران وسقوط عكا)

- 💥 معركة حران التاريخية (7 مايو 1104م): حقق المسلمون السلاجقة (تحت قيادة جكرمش أمير الموصل وسقمان بن أرتق أمير ماردين) انتصاراً ساحقاً ومدوياً على الصليبيين في معركة حران (جنوب تركيا الحالية) [1.3]. تحطمت في هذه المعركة أسطورة الجيش الصليبي الذي لا يُقهر، ووقع في الأسر كبار قادة الصليبيين (مثل بالدوين دي بورغ وجوسلين دي كورتيناي)، وتوقفت حركة التوسع الصليبي نحو الشرق تماماً.
- 💔 سقوط مدينة عكا الساحلية (مايو 1104م): بعد فشل حصار العام الماضي، عاد الملك الصليبي بالدوين الأول مستعيناً بأسطول ضخم من جمهورية جنوة لفرض حصار خانق على عكا. عجزت الحامية الفاطمية عن الصمود لعدم وصول الإمدادات البحرية في الوقت المناسب، فاستسلمت

المدينة، مما منح الصليبيين أهم ميناء إستراتيجي وتجاري على ساحل الشام

- 👑 تولي السلطان غياث الدين محمد الحكم: بعد وفاة شقيقه بركياروق إثر مرض عضال، تولى محمد بن ملكشاه عرش السلطنة السلجوقية الموحدة في بغداد وأصفهان، وشهد عهده محاولات جادة لإعادة تنظيم الدولة ومواجهة خطر الصليبيين والحشاشين.
- اشتداد النزاع بالثغر الأعلى الأندلسي: واصلت حاميات 🇲🇦 المرابطين صد الهجمات العنيفة التي شنتها مملكة أراغون بقيادة ملكها الشاب ألفونسو المحارب، وتثبيت الخطوط الدفاعية الإسلامية شمال الأندلس (سراقسطة وتطيلة).

👑 أحداث العالم وأوروبا (تغير العروش وصراعات الكنيسة)

- 👑 اعتلاء الملك ألفونسو الأول عرش أراغون ونافار: عقب وفاة شقيقه بيدرو الأول، تولى ألفونسو الأول (المحارب) مقاليد الحكم؛ ويعد هذا الحدث مفصلياً في تاريخ إسبانيا المسيحية، حيث ركّز كل طاقته العسكرية لمهاجمة الحواضر الإسلامية في الأندلس والتوسع على حسابها.
- 👑 اعتلاء الملك نيلز عرش الدنمارك: تولى الملك نيلز الحكم بعد وفاة شقيقه إريك الطيب، وشهد عهده الطويل الذي استمر لثلاثة عقود فترة من الاستقرار الداخلي النسبي والنهضة

التجارية والاقتصادية في شمال أوروبا.

- 🏛 مجمع البندقية وتوطيد نفوذ الجمهوريات البحرية: استغلت جمهورية البندقية ومنافستها جنوة حاجة الصليبيين الماسة للأساطيل في الشام؛ وعقدت اتفاقيات تجارية احتكرت بموجبها ثلث العائدات الجمركية والموانئ المستولى عليها (مثل عكا)، مما فجّر الثروة الاقتصادية لهذه الجمهوريات الإيطالية.
- تصاعد "صراع التعيينات" في ألمانيا: دخل الصراع بين البابا باسكال الثاني والإمبراطور الألماني هنري الرابع مرحلة حرجة؛ حيث نجح البابا في تأليب الابن الأصغر للإمبراطور (هنري الخامس) للتمرد علناً والتحالف مع الكنيسة ضد والده لإجباره على التنحي.

التداعيات الإستراتيجية لعام 1104 م

- إنقاذ حلب والمشرق: أنقذ الانتصار العظيم في معركة حران مدينة حلب من سقوط محقق في يد الصليبيين، وأعاد الأمل والروح المعنوية العالية لجيوش المسلمين، كما أثبت أن التوحد والتحالف بين الأمراء (الموصل وماردين) هو المفتاح السحري لصد الغزو الخارجي.
- عكا شريان الحياة الصليبي: بسقوط عكا، امتلكت مملكة القدس الصليبية قاعدة بحرية فائقة الأهمية استقبلت من

خلالها آلاف الحجاج والفرسان والبضائع الأوروبية بانتظام، مما أمن لها البقاء الاقتصادي والعسكري لقرنين من الزمان رغم الهزائم البرية.

- **1105 ميلادي:**

شهد عام 1105 ميلادي (الموافق 498-499 هجري) أحداثاً عسكرية واجتماعية وسياسية بالغة الأهمية؛ حيث بلغت المواجهات الفاطمية الصليبية ذروتها في معركة الرملة الثالثة، وغيّب الموت واحداً من أشرس قادة الحملة الصليبية الأولى، بينما شهد المشرق الإسلامي صدور أول صرخة فكرية توعوية تدعو للجهاد ضد الصليبيين.

⚔️ أحداث العالم الإسلامي (ملحمة الرملة الثالثة ورحيل سان جيل)

- 💥 معركة الرملة الثالثة الشرسة (27 أغسطس 1105م): قاد الجيش الفاطمي المنطلق من عسقلان (بقيادة شرف المعالي) هجوماً كبيراً بالتنسيق مع السلاجقة بدمشق لمهاجمة القدس. التقى الطرفان في الرملة في معركة طاحنة تكبد فيها الجانبان خسائر فادحة، وانتهت بانتصار تكتيكي صليبي صعب حافظ فيه بلدوين الأول على مملكته.
- 💀 وفاة ريموند دي سان جيل أمام أسوار طرابلس (فبراير 1105م): توفي القائد الصليبي الشرس ريموند الرابع (كونت

تولوز) داخل حصنه (سان جيل) المحاصر لمدينة طرابلس الشام الإسلامية، إثر إصابته بحروق بالغة وجروح بليغة نتيجة قذائف النفط المشتعلة التي أطلقتها الحامية المسلمة (بنو عمار) على معسكره.

- 📜 صدور "كتاب الجهاد" لعلي بن طاهر السُّلمي: شهدت مدينة دمشق حدثاً فكرياً وتاريخياً فريداً؛ حيث ألقى العالم الفقيه علي بن طاهر السلمي خطب وكتب "كتاب الجهاد"، وهو أول مؤلف إسلامي يستوعب طبيعة الخطر الصليبي، حيث شخّص فيه الحملة الصليبية كغزو ديني واشترط التوحد الأخلاقي والسياسي للمسلمين كسبيل وحيد لتحقيق النصر واستعادة القدس.
- 🏹 هجمات الحشاشين تغتال والي نيسابور: واصلت منظمة الحشاشين السرية بقيادة حسن الصباح عمليات الاغتيال المنظمة، ونجحوا هذا العام في اغتيال "فخر الملك" (ابن الوزير الراحل نظام الملك) والي نيسابور، مما بث الرعب مجدداً في مفاصل الدولة السلجوقية.

👑 أحداث العالم وأوروبا (خلع الأباطرة وحروب نورماندي)

- 👑 تمرد هنري الخامس وعزل والده إمبراطور ألمانيا (ديسمبر 1105م): نجح الأمير هنري الخامس (بدعم وتوجيه من البابا باسكال الثاني) في الانقلاب عسكرياً وسياسياً على والده الإمبراطور الروماني المقدس هنري الرابع، وأجبره علناً على التنازل عن العرش وسجنه، ليتولى الابن مقاليد الحكم في ألمانيا.
- ⚔️ معركة بايو واستمرار حرب الإخوة النورمان: زحف الملك هنري الأول (ملك إنجلترا) بجيشه داخل فرنسا واقتحم مدينة بايو النورماندية وأحرقها، مستمراً في حملته العسكرية العنيفة لانتزاع دوقية نورماندي بالكامل من يد شقيقه الأكبر روبرت كورتوز.
- 👑 اعتلاء الملك جيرارد الأول عرش بولندا (موضعياً): شهدت مملكة بولندا صراعات داخلية محتدمة بين الإخوة على تقاسم الأقاليم الإدارية، وسط محاولات دؤوبة لتثبيت النفوذ السياسي أمام التدخلات الألمانية المستمرة في وراثة العرش.
- ⛪ بناء دير سلتيك العظيم في اسكتلندا: شهدت اسكتلندا في عهد الملك إدغار حركة بناء وتشييد معمارية دينية كبرى، حيث تم تدشين أديرة ومراكز روحية لتعزيز الهوية المسيحية السلتية وربط الكنيسة المحلية ببابوية روما.

📉 التداعيات الإستراتيجية لعام 1105 م

- جمود جبهة عسقلان البرية: بعد معركة الرملة الثالثة، أدرك الفاطميون والصليبيون صعوبة حسم الصراع برّاً بمعارك خاطفة؛ فتحولت عسقلان إلى جبهة استنزاف دائم وقاعدة للغارات المتبادلة، بينما ركّز الصليبيون طاقتهم الإستراتيجية لغزو بقية الموانئ الساحلية المعزولة بحرياً.
- بداية اليقظة الفكرية الإسلامية: وضع "كتاب الجهاد" اللبنة الفكرية الأولى لإعادة الفكر الجهادي؛ فلولا هذا الحراك الفكري والتوعوي الذي بدأه السلمي في دمشق وتبعه العلماء، لما تشكلت الحاضنة الشعبية والدينية التي استند عليها قادة التحرير لاحقاً (كالزنكيين والأيوبيين) لتجييش الجيوش واستعادة المقدسات.

- 1106 ميلادي:

شهد عام 1106 ميلادي (الموافق 499-500 هجري) أحداثاً فارقة غيّرت القيادة السياسية في المغرب والأندلس برحيل مؤسس الدولة المرابطية العظيم، وشهد المشرق تصاعداً في حركات المقاومة الإسلامية، بينما حسمت معركة تاريخية طاحنة في فرنسا صراع الوراثة النورماندي المستمر منذ عقود بين أبناء وليام الفاتح.

⚔️ أحداث العالم الإسلامي (رحيل أمير المسلمين وانقسام الصليبيين)

- 🖤 وفاة أمير المسلمين يوسف بن تاشفين (2 سبتمبر 1106م): غيّب الموت القائد الإسلامي الفذ يوسف بن تاشفين، مؤسس دولة المرابطين وبطل معركة الزلاقة الخالدة، عن عمر ناهز المائة عام. تولى الحكم من بعده ابنه علي بن يوسف بن تاشفين، الذي سار على نهج والده في حماية الأندلس ومحاربة القشتاليين.
- 🛡️ فك حصار حمص وهزيمة الصليبيين: نجحت القوات الإسلامية السلجوقية المحلية في الشام في إلحاق هزيمة عسكرية بالقوات الصليبية التابعة لإمارة أنطاكية، وفك الحصار الخانق الذي فرضه الصليبيون على مدينة حمص الإستراتيجية.
- 🏰 صمود طرابلس الشام الأسطوري: بالرغم من وفاة القائد الصليبي سان جيل في العام السابق، استمر حصار مدينة طرابلس الشام، وأبدت الحامية المسلمة بقيادة فخر الملك بن عمار صموداً أسطورياً مستعينة بالإمدادات البحرية الفاطمية الشحيحة.
- 🏹 حملات السلطان السلجوقي ضد الحشاشين: أصدر السلطان السلجوقي الجديد محمد بن ملكشاه أوامره بشن

حملات عسكرية واسعة النطاق لاستعادة القلاع التي استولى عليها الحشاشون في أصفهان وفارس، مسبباً ضغوطاً أمنية شديدة على خلايا حسن الصباح.

👑 أحداث العالم وأوروبا (معركة تينشيبراي وتوحيد العرش النورماندي)

- 💥 معركة تينشيبراي الحاسمة (28 سبتمبر 1106م): في واحدة من أهم المعارك التاريخية في العصور الوسطى، حقق ملك إنجلترا هنري الأول انتصاراً عسكرياً ساحقاً على شقيقه الأكبر روبرت كورتوز (دوق نورماندي) في معركة تينشيبراي (Tinchebray) بفرنسا. أُسير الدوق روبرت وقضى بقية حياته (28 عاماً) سجيناً، وبذلك وحّد هنري الأول إنجلترا ونورماندي تحت تاج واحد.
- 💀 وفاة الإمبراطور الألماني هنري الرابع في المنفى: بعد عام واحد من إجباره على التنحي وسجنه على يد ابنه، توفي الإمبراطور الروماني المقدس هنري الرابع في مدينة لييج، منهياً حياة حافلة بالصراعات المريرة والدراماتيكية ضد البابوية الكاثوليكية.
- 👑 اعتلاء الملك فيليب الأول عرش فرنسا (أواخر عهده): استمر الملك الفرنسي في تعزيز تحالفاته المحلية لمواجهة النفوذ المتصاعد لجيرانه النورمان في إنجلترا، ممهداً الطريق

لابنه لويس السادس لإعادة هيبة الملكية الفرنسية لاحقاً.

- ⛪ بناء كاتدرائية غلوستر النورماندية: واصل النورمان في إنجلترا نهضتهم المعمارية الفريدة عبر التوسع في تشييد القلاع الحجرية والأديرة الكبرى لتثبيت دعائم الهيمنة الثقافية والدينية على السكان الأصليين.

📉 التداعيات الإستراتيجية لعام 1106 م

- انتقال القيادة في الغرب الإسلامي: بتولي علي بن يوسف بن تاشفين قيادة الدولة المرابطية، دخلت الدولة حقبة جديدة تميزت بالرخاء الاقتصادي والعمراني في مراكش وفاس، واستمرار الضغط العسكري المنظم لحماية الثغور الأندلسية، وإن واجهت الإدارة الجديدة تحديات متزايدة بسبب ظهور حركات فكرية ومحلية مناهضة في المغرب لاحقاً.
- تأسيس الإمبراطورية الأنجلو-نورماندية: بنصر هنري الأول في تينشيبراي، انتهى الانقسام السياسي الذي تلا وفاة وليام الفاتح، وتأسست قوة سياسية وعسكرية عملاقة ممتدة عبر بحر المانش، مما جعل إنجلترا لاعباً رئيساً في السياسة الأوروبية الغربية طوال القرون التالية.

- 1107 ميلادي:

شهد عام 1107 ميلادي (الموافق 500-501 هجري) أحداثاً دراماتيكية غيرت موازين القوى في الأناضول والمشرق الإسلامي؛ حيث غيّب الموت السند العسكري الأكبر للسلاجقة هناك، بالتزامن مع تحولات سياسية في بريطانيا وإسكتلندا، وانطلاق واحدة من أغرب الحملات البحرية الأوروبية نحو الشرق.

⚔️ **أحداث العالم الإسلامي (رحيل بطل الأناضول وغارات الأندلس)**

- 💔 غرق السلطان قلج أرسلان الأول (يونيو 1107م): بعد سنوات من قيادته الباسلة للمقاومة ضد الصليبيين وسحق حملاتهم في الأناضول، دخل السلطان السلجوقي قلج أرسلان الأول في صراع مسلح مع أمراء المسلمين في الموصل (بسبب النزاعات الداخلية على الحدود). هُزم في المعركة قرب الموصل، وأثناء تراجعه جوادُه، غرق في نهر الخابور وهو مدجج بدروعه، مما شكل صدمة كبرى أضعفت سلاجقة الروم لسنوات.
- 🐎 غارات المرابطين العنيفة بالأندلس: قاد الأمير علي بن يوسف بن تاشفين حملات عسكرية مكثفة لضرب الحصون المسيحية شمال الأندلس، ونجح المرابطون في شن غارات واسعة استهدفت ضواحي طليطلة لإضعاف هيبة الملك

- 🏰 حصار طرابلس يشتد وسفر ابن عمار: ضيّق الصليبيون الخناق برّاً على مدينة طرابلس الشام، واضطر حاكمها المستميت فخر الملك بن عمار للمغادرة شخصياً نحو بغداد وأصفهان مستنجداً بالسلطان السلجوقي والخليفة العباسي لإنقاذ مدينته المعزولة.
- 🏹 هجمات استخباراتية للحشاشين: واصلت خلايا الحشاشين السرية التغلغل في قلاع الشام (بانياس ومصياف)، مستغلة الفراغ القيادي والنزاع الأخوي بين أمراء السلاجقة لتأسيس شبكة اغتيالات مرعبة في الشام توازي شبكتهم في إيران.

👑 أحداث العالم وأوروبا (الحملة النرويجية وتغير عروش الشمال)

- 🚢 انطلاق الحملة الصليبية النرويجية: قاد الملك الشاب سيغورد الأول (ملك النرويج) أسطولاً بحرياً ضخماً يضم 60 سفينة والآلاف من محاربي الفايكنج الذين اعتنقوا المسيحية، متوجهاً في رحلة بحرية طويلة طافت بأوروبا وصولاً إلى الشام، وتعد أول حملة يقودها ملك أوروبي بنفسه نحو الشرق.
- 👑 اعتلاء الملك ألكسندر الأول عرش اسكتلندا: بعد وفاة شقيقه الملك إدغار، تولى ألكسندر الأول (الشرس) حكم اسكتلندا، وشهد عهده توثيقاً للعلاقات السياسية والمصاهرة مع البلاط النورماندي في إنجلترا بزواجه من ابنة الملك هنري

الأول غير الشرعية.

- 📜 تسوية لندن وإنهاء "صراع التعيينات" في إنجلترا: توصل الملك هنري الأول ورئيس الأساقفة أنسيلم إلى اتفاق تاريخي أنهى النزاع الطويل بين التاج والكنيسة؛ حيث تخلى الملك عن حق تعيين الأساقفة روحياً، مقابل احتفاظه بحق فرض يمين الولاء السياسي عليهم قبل استلامهم أراضيهم الإقطاعية.
- 👑 معركة زابولوت ب ب ب ر وسحق الكومان: حقق أمراء كييف روس (في شرق أوروبا) انتصاراً عسكرياً كبيراً على قبائل الكومان البدويّة الغازية، مما أمّن خطوط التجارة البرية والحدود الجنوبية للإمارات السلافية.

📉 التداعيات الإستراتيجية لعام 1107 م

- انكشاف الأناضول وتراجع سلاجقة الروم: بوفاة قلج أرسلان الأول وغرق عاصمته في الفوضى المؤقتة، فقد المسلمون في الأناضول رأس حربتهم القوي، مما سمح للإمبراطورية البيزنطية بقيادة أليكسيوس كومنينوس بالتقاط أنفاسها واستعادة السيطرة على الخطوط الساحلية لآسيا الصغرى وتأمين حدود القسطنطينية الشرقية.
- عزل طرابلس الشام نهائياً: تسبب سفر فخر الملك بن عمار في هذا العام بحثاً عن نجدة في بغداد (والتي لم تأتِ بسبب انشغال السلاطين بصراعاتهم) في إضعاف الروح المعنوية

للحامية المحاصرة داخل طرابلس، وترك المدينة تواجه مصيرها المحتوم برّاً وبحراً أمام الصليبيين.

- 1108 ميلادي:

شهد عام 1108 ميلادي (الموافق 501-502 هجري) أحداثاً عسكرية زلزلت الجبهتين الأندلسية والمشرقية؛ ففي الغرب حقق المرابطون نصراً ساحقاً حطم كبرياء قشتالة، وفي الشرق اندلعت واحدة من أغرب الحروب الأهلية بين الصليبيين أنفسهم، وتغيرت جغرافية الحكم في فرنسا.

⚔️ أحداث العالم الإسلامي والأندلس (ملحمة أقليش التاريخية)

- 💥 معركة أقليش الساحقة (29 مايو 1108م): قاد الأمير السخي تميم بن يوسف بن تاشفين جيش المرابطين لتحقيق انتصار مدوٍّ ثانٍ على القوات القشتالية في معركة أقليش (Uclés). أُبيد الجيش القشتالي، وكان بين القتلى الأمير سانشو الابن الوحيد والوريث لعرش الملك ألفونسو السادس، مما أغرق قشتالة في حداد قومي وأزمة وراثة عنيفة.
- ⚔️ معركة تل باشر الفريدة (صراع الصليبيين): شهد المشرق العربي حادثة تاريخية نادرة؛ حيث اندلعت معركة طاحنة بين أمراء الصليبيين أنفسهم بسبب النزاع الإقطاعي على الأراضي. تحالف تانكرد (حاكم أنطاكية) مع الأمير رضوان السلجوقي

بدوره مع الأمير جوالي (حاكم الموصل المسلم). انتهت المعركة بانتصار حلف أنطاكية/حلب.

- 🕌 حصار صيدا وفشل الصليبيين برّاً: حاول الملك الصليبي بالدوين الأول التوسع بحرياً وبرّاً ففرض حصاراً شديداً على مدينة صيدا الساحلية؛ لكن الأسطول الفاطمي القادم من مصر بالتنسيق مع حامية المدينة دمر آليات الحصار الصليبية وأجبر الملك على التراجع مجدداً.
- 🏹 اغتيال قاضي أصفهان بيد الحشاشين: واصل الحشاشون تصفية الرموز الدينية والقانونية التي تدعم الدولة السلجوقية، ونجحوا هذا العام في اغتيال "عبيد الله الخطيب" قاضي أصفهان داخل المسجد الجامع، مما أثار هلعاً كبيراً في العاصمة السلجوقية.

👑 أحداث العالم وأوروبا (عرش جديد في فرنسا ومعاهدة ديفول)

- 👑 اعتلاء الملك لويس السادس عرش فرنسا (يوليو 1108م): بعد وفاة والده فيليب الأول، تولى لويس السادس (السمين) مقاليد الحكم؛ ويعد هذا الحدث حاسماً في التاريخ الفرنسي حيث بدأ هذا الملك المحنك في تحطيم نفوذ الأمراء الإقطاعيين المتمردين ووضع النواة الأولى للدولة الفرنسية المركزية القوية.
- 📜 معاهدة ديفول وإذلال النورمان (سبتمبر 1108م): بعد

- 📜 معاهدة ديفول وإذلال النورمان (سبتمبر 1108م): بعد فشل حملته العسكرية لغزو البلقان، أُجبر الأمير الصليبي النورماندي الشرس بوهيموند الأول على توقيع معاهدة ديفول مع الإمبراطور البيزنطي أليكسيوس الأول كومنينوس، والتي اعترف فيها بتبعية إمارة أنطاكية الصليبية لبيزنطة، مما حطم كبرياء النورمان في الشرق.
- 👑 اعتلاء الملك فلاديسلاف الأول عرش بوهيميا: شهدت منطقة العواصم السلافية في العصور الوسطى (التشيك الحالية) صراعات سياسية على العرش تدخلت فيها الإمبراطورية الرومانية المقدسة لتثبيت حكام موالين لألمانيا وتأمين الحدود الشرقية.

📉 التداعيات الإستراتيجية لعام 1108 م

- تحصين جنوب الأندلس: بنصر المرابطين في معركة أقليش وموت وريث قشتالة، دخلت الممالك المسيحية في إسبانيا حالة من الشلل العسكري المؤقت والدفاع التكتيكي، مما أَمَّن الحواضر الإسلامية في جنوب شبه الجزيرة الأيبيرية لسنوات طويلة.
- انكشاف الوهم الصليبي: أثبتت معركة تل باشر وبحث الصليبيين عن تحالفات مع الحكام المسلمين ضد إخوانهم المسيحيين أن "الحملة الصليبية" لم تكن كتلة دينية متماسكة،

بل تحولت سريعاً إلى إمارات سياسية براغماتية تبحث عن مصالحها الفردية والتوسع الشخصي.

- 1109 ميلادي:

شهد عام 1109 ميلادي (الموافق 502-503 هجري) واحدة من أكبر المآسي العسكرية والثقافية في المشرق الإسلامي؛ حيث انتهى أشهر حصار في العصور الوسطى بسقوط مدينة طرابلس الشام وضياع إرثها العلمي، بالتزامن مع رحيل ملك قشتالة الذي واجه السلاجقة والمرابطين لسنوات، واشتعال معارك عنيفة في شرق أوروبا.

⚔️ أحداث العالم الإسلامي (سقوط طرابلس الكارثي ومأساة الفكر)

- 💔 سقوط مدينة طرابلس الشام (12 يوليو 1109م): بعد صمود أسطوري حصار دام قرابة 7 سنوات [1.6]، نجحت الجيوش الصليبية المشتركة (بدعم بحري من أساطيل جنوة والبلقان) في اقتحام مدينة طرابلس الشام، لتتأسس "إمارة طرابلس الصليبية" كآخر الكيانات الصليبية الأربعة الكبرى في المشرق.
- 🔥 حرق مكتبة دار العلم التاريخية: فور دخول الصليبيين لطرابلس، عاث الجنود فساداً وقاموا بإحراق مكتبة بني عمار (دار العلم) الشهيرة، والتي كانت تضم أكثر من 100 ألف

مخطوط وكتاب نادر، وتُعد أزهى منارات الفكر والعلم في الشام، مما شكل خسارة وحشية للإرث الإنساني.

- 🛡️ صمود صيدا وجولات الفاطميين: عقب سقوط طرابلس، زحف الملك الصليبي بلدوين الأول نحو مدينة صيدا الساحلية لفرض حصار جديد عليها، وأبدت الحامية المسلمة المدعومة من الأسطول الفاطمي استبسالاً كبيراً لصد الهجمات العسكرية الشرسة.
- 🐎 زحف المرابطين نحو حصون طليطلة: واصل أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين استغلال الارتباك السياسي في قشتالة، وقاد المرابطون حملات عسكرية ناجحة استعادت بعض الحصون الإستراتيجية المحيطة بمدينة طليطلة وتأمين حدود الثغر الأوسط.

👑 أحداث العالم وأوروبا (موت ملك قشتالة ومعركة غلوغوف الرهيبة)

- 💀 وفاة الملك ألفونسو السادس ملك قشتالة (يوليو 1109م): غيّب الموت الملك ألفونسو السادس (مخيف الأندلس وفاتح طليطلة)، وتولت ابنته أوراكا عرش مملكة قشتالة وليون من بعده، مما فجّر سلسلة من الحروب الأهلية والاضطرابات السياسية الشديدة بين النبلاء حول شرعية حكم المرأة.

- 💥 معركة غلوغوف وحرب كلاب بولندا (أغسطس 1109م): حقق ملك بولندا بولسلاف الثالث انتصاراً عسكرياً ساحقاً وصادماً على جيوش الإمبراطورية الرومانية المقدسة بقيادة الإمبراطور هنري الخامس في حصار غلوغوف (Głogów)؛ وذكرت المرويات التاريخية أن القوات البولندية سحقت الغزاة الألمان في معركة عُرفت لاحقاً باسم "حقل الكلاب".
- البابا باسكال الثاني يعزز سيادته الدبلوماسية: استغل البابا 🇻🇦 انشغال إمبراطور ألمانيا بالحروب في شرق أوروبا (بولندا وهنغاريا) لتعزيز نفوذ الكنيسة، وإرسال مبعوثين لجمع المزيد من التبرعات والحشود لدعم الممالك المسيحية الناشئة في الشرق الأدنى.
- 💒 تشييد أديرة جديدة في فرنسا: واصل الملك لويس السادس (السمين) دعم الكنيسة والرهبانيات في فرنسا كأداة سياسية مركزية لتقويض سطوة الأمراء الإقطاعيين وتأمين الولاء الشعبي والديني للتاج الفرنسي.

📉 التداعيات الإستراتيجية لعام 1109 م

- إحكام الطوق الصليبي على ساحل الشام: بسقوط طرابلس، فقد المسلمون واحداً من أهم الموانئ العسكرية والتجارية الحصينة، وتحولت سواحل الشام (باستثناء صور وصيدا وعسقلان) إلى شواطئ صليبية مغلقة تؤمن تدفقاً برياً وبحرياً

مستمراً للفرسان الأوروبيين.

- تفكك قشتالة المؤقت: فتح موت ألفونسو السادس وعدم وجود وريث ذكر الباب على مصراعيه لقرابة عقد من الحروب والنزاعات الداخلية في إسبانيا المسيحية، مما سمح لدولة المرابطين بالتقاط الأنفاس وتحويل دفة الهجوم العسكري لصالح المسلمين في الأندلس.

- 1110 ميلادي:

شهد عام 1110 ميلادي (الموافق 503-504 هجري) تحولات بالغة الأهمية ومآسي عسكرية قاسية في المشرق الإسلامي، حيث تضافرت القوى الأوروبية برّاً وبحراً لإسقاط مدن الساحل الشامي الحصينة، في حين حقق المرابطون في الأندلس انتصاراً سياسياً وإستراتيجياً كبيراً بضم عاصمة الثغر الأعلى.

⚔️ أحداث العالم الإسلامي والأندلس (سقوط بيروت وصيدا وتقدم المرابطين)

- 💔 سقوط مدينة بيروت والمجزرة الكبرى (مايو 1110م): حاصرت القوات الصليبية بقيادة الملك بلدوين الأول مدينة بيروت برّاً وبحراً بمساعدة أسطول من جمهورية جنوة. وبعد حصار عنيف، اقتحم الصليبيون المدينة وارتكبوا مجزرة وحشية مروعة ضد سكانها من المسلمين واليهود والمسيحيين

المحليين لتأمين الميناء.

- 🚢 الحملة النرويجية وسقوط صيدا (ديسمبر 1110م): وصل الملك النرويجي سيغورد الأول بأسطوله (الفايكنج المسيحيين) إلى شواطئ الشام [1.2 ,1.1]، وتحالف مع الملك بلدوين الأول لفرض حصار مطبق على مدينة صيدا الإستراتيجية. عجز الأسطول الفاطمي عن نجدتها، فاستسلمت المدينة بعد حصار دام 47 يوماً.
- 🧱 المرابطون يضمون سرقسطة ويؤمنون الثغر الأعلى (مايو 1110م): نجح جيش المرابطين بقيادة القائد المحنك محمد بن الحاج في دخول مدينة سرقسطة العريقة وعزل بني هود، ليتخلص المرابطون من آخر ممالك الطوائف المستقلة ويتم توحيد الأندلس بالكامل تحت راية المغرب لمواجهة تهديدات مملكة أراغون.
- 🏹 هجمات الحشاشين تغتال الوزير السلجوقي أحمد بن نظام الملك: واصلت منظمة الحشاشين تصفية كبار رجالات الدولة السلجوقية؛ ونجحوا هذا العام في اغتيال الوزير "أحمد بن نظام الملك" (ابن الوزير الشهير نظام الملك)، مما بث الرعب مجدداً في أروقة الحكم ببغداد وأصفهان.

👑 أحداث العالم وأوروبا (زحف إمبراطور ألمانيا وتحالفات الشمال)

- 👑 الإمبراطور هنري الخامس يزحف نحو إيطاليا: قاد الملك الألماني هنري الخامس حملة عسكرية ضخمة وعبر جبال الألب باتجاه إيطاليا وروما لإجبار البابا باسكال الثاني على تتويجه إمبراطوراً رسمياً لـ الإمبراطورية الرومانية المقدسة وإنهاء نزاع التعيينات لصالحه.
- ⚔️ معركة لاندسكرونا في الدنمارك: شهدت جبهة شمال أوروبا مواجهات مسلحة داخلية وخارجية بين مملكة الدنمارك والممالك المجاورة لفرض السيطرة التجارية على طرق الملاحة البحرية في بحر البلطيق.
- ⛪ تشييد كنيسة دير الحجر الأسود في فرنسا: واصل الملك لويس السادس (السمين) تعزيز البنية التحتية الدينية والثقافية في فرنسا لدعم الكنيسة الكاثوليكية، كخطوة إستراتيجية لإضعاف نفوذ أمراء الإقطاع المتمردين وتوطيد سلطة التاج.

📉 التداعيات الإستراتيجية لعام 1110 م

- خنق الخلافة الفاطمية بحرياً: بسقوط بيروت وصيدا في هذا العام، لم يتبقَ للمسلمين (الفاطميين) على ساحل الشام سوى مدينتي صور وعسقلان، مما أفقد مصر الفاطمية قدرتها على المناورة البحرية الإستراتيجية وأمّن للصليبيين السيطرة شبه المطلقة على الموانئ التجارية الكبرى.
- المواجهة المباشرة في الأندلس: بضم المرابطين لسرقسطة، زالت المنطقة العازلة بين المسلمين ومملكة أراغون المسيحية، وباتت الجبهتان في حالة صدام عسكري مباشر ومستمر على طول خطوط الثغر الأعلى في الأندلس.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1091-1100 ميلادي

https://archive.org/details/1091-1100-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1111-1120 ميلادي

https://archive.org/details/1111-1120-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة